رابط المادة على منصة باحث

]304[دلالة السنة على تصويب كل من المختلفين اختلاف تنوع | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وكما في اقرار النبي صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة لمن صلى العصر في وقتها ولمن اخرها الى ان وصل الى بني قريظة - 00:00:00

وهذا مثال ثالث ساقه الشيخ رحمه الله رحمه الله في في اختلاف التنوع اختلاف وان كل من من الطائفتين على حق. ان له ان له آآ الثناء من الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت الاحزاب من الكفار بقيادة ابي سفيان وتحزبوا على رسول الله الله عليه وسلم يريدون القضاء عليه وعلى دعوته ونزلوا على مشارف المدينة ومعهم القوات - 00:00:40

والجنود وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد حفر خندقا حول المدينة فلم يستطيعوا الدخول اليها بخيلهم انتهت قصة بان الله بان الله رد الكافرين بغيظهم لم ينالوا خيرا. فارسل عليهم الريح التي اقتلعت خيامهم - 00:01:00

وحصبتهم وانزل الملائكة فافزعتهم في قلوبهم فما استطاعوا البقاء ورحلوا. رحلوا سلم الله المسلمين من شرهم ولكن بعد الابتلاء والامتحان الشديد والكرب العظيم الذي نزل يمين لكن فرج الله عنهم عند ذلك امر الله رسوله الا يضعوا اسلحتهم حتى يغزوا بني قريظة لانهم خانوا - 00:01:20

الله ورسوله ونقضوا العهد وانظموا الى الكفار. في حين انهم عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يدافعوا عن المدينة. من اراد ارادها بسوء. نعم. فلما جاء من يريد المدينة بسوء خانوا العهد وانظموا الى العدو. فالله جل وعلا امر رسوله صلى الله عليه - 00:01:50

وسلم واصحابه في ان يغزو بني قريظة. بعد غزوة الاحزاب مباشرة. وقال صلى الله عليه وسلم وهذا هو محل الشاهد قال لاصحابه لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة. حي من احياء المدينة. فحانت صلاة - 00:02:10

العصر وهم في الطريق فبعضهم نظر الى ان القصد هو الحث على المبادرة وليس المعنى ظاهر اللفظ ليس المعنى هو ظاهر اللفظ الا يصلين احد الا في بني قريش هذا ظاهر اللفظ. نعم. ولكن معناه المبادرة والحث على المبادرة - 00:02:30

وليس القصد ايقاع الصلاة في مكان معين. نعم. هذا رآه بعضهم ولم يصلي الا في بني قريظة عملا بظاهر النص بينما البعض الاخر قال ان غرض الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحث على على المبادرة وليس معناه انه لا توقع الصلاة - 00:02:50

الا في بني الا في بني قريظة وتؤخر عن وقتها لان الله قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فاذا حان وقتها تؤدى فصلوا في الطريق. فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم صوب كلا من الطائفتين. لانها اخذت بوجه من - 00:03:10

من وجوه الدليل هؤلاء اخذوا بالظاهر واولئك اخذوا بالمعنى. بمعنى بمعنى الدليل. نعم. فصوب النبي صلى الله عليه وسلم كلا الطائفتين دل على ان الاختلاف في التنوع انه لا يظر وانه لا لوم على احد من الطرفين ما لم - 00:03:30

تبين ان الطرف الاخر مخطئ في رد الى الصواب ويكون مأجورا على اجتهاده - 00:03:50